درس: مصطلحات ضبط المصحف

١- الدائرة الخالية من الوسط أو الصفر المستدير (٥) : وهي تشبه رقم خمسة باللغة العربية وعلامة السكون في الرسم الإملائي ولكن لا تسكن الحرف بل تلغيه نطقًا وصلًا ووقفًا ، ونجد هذه العلامة فوق أحد أحرف العلة الثلاثة المزيدة (و – ا – ى) **فلا ننطق** هذا الحرف **وصلًا أو وقفًا** ؛

مثل : (كَفَرُواْ - أُوْلَـٰٓئِكَ - بِأَيْيْدٍ).

٢- الدائرة القائمة المستطيلة الخالية من الوسط أو الصفر المستطيل (0) : وهي تشبه رقم صفر بالإنجليزية ، ونجد هذه العلامة فوق حرف الألف إذا أتى بعده متحرك وتدل على **عدم نطقه وصلًا لا** وقفًا أي عند الوقف عليه ننطقه فقط حرف مد يمد حركتين ، أما إذا جاء بعده كلمة أولها ساكن فيحذف الألف وصلًا في النطق طبقًا لقاعدة حروف المد والتقاء الساكنين لكن لا يرسم فوقه العلامة ؛

مثل : (أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالًا - لَّـٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي - أَنَا ٱلنَّذِيرُ).

٣- رأس الخاء الصغيرة المهملة أو رأس الحاء الصغيرة (ۡ) : ونجد هذه العلامة فوق أي حرف للدلالة على تسكينه نطقًا ، وأيضًا نجده فوق النون الساكنة أو الميم الساكنة في حكم إظهارهما كما وضحنا في دروسنا السابقة .

مثل : (مِنۡ أَهۡلِ - لَكُمۡ دِينُكُمۡ – وَٱضۡرِبۡ).

٤- الدائرة المطموسة (●) أو المعين الصغير (◊) : وإذا وجدت إحدى هاتين العلامتين تحت الحرف بدلًا من الفتحة فتدل على حكم الإمالة الكبرى أي إنك تكسر الحرف بدلًا من فتحه وهذه في كلمة واحدة فقط في رواية حفص (مَجْرٜىٰهَا) وإذا كسرنا الراء فنبدل الألف التي بعدها ياء ونرققها فتكون نطقًا (مَجْرِيهَا) .

- أما إذا وجدتها فوق كلمة (تَأۡمَ۫نَّا) بين الميم والنون وهي أيضًا الوحيدة في حفص فتدل على حكم الإشمام وهو ضم الشفتين بعد النطق بالميم بدون ضم الميم أو حتى جزءًا يسيرًا بل نفتح الميم ونضم الشفتين شكلًا دون نطقًا ، إشارة لحركة محذوفة وهي الضمة .

٥- موجب السجدة (ـــــ) : خط أفقي تجده فوق كلمة مشتقة من (سجد) فتدل على موجب السجدة لكن السجود عند العلامة التالية .

٦-موضع السجدة (۩) : فيأتي مع الخط الأفقي أو بعده بعدة كلمات أو آية ، دلالة على موضع السجدة ، فعند الانتهاء من الآية التي بها العلامة والوصول إليها نسجد سجدة التلاوة .

مثال للعلامتين السابقتين ، فلاحظ مكان العلامتين :

(وَلِلَّهِ يَسۡجُدُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن دَآبَّةٖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَهُمۡ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ ﴿٤٩﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوۡقِهِمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ ۩ ﴿٥٠﴾) .

مثال آخر : (وَإِذَا قُرِئَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقُرۡءَانُ لَا يَسۡجُدُونَ۩ ﴿٢١﴾) .

٧- السكت (ۜ) : أُخذ حرف السين رمزًا للسكت ؛ والسكت هو الوقوف عن التلاوة زمنًا يسيرًا جدًا بدون نفس على آخر الكلمة والفرق بينه وبين الوقف أن الوقف يأخذ زمنًا أكبر وبنفس .

مثال : (وَقِيلَ مَنْۜ رَاقٍ ﴿٢٧﴾) العلامة آخر كلمة (مَنْۜ) فنقف على النون بالسكت وبالتالي يُلغى حكم إدغامها مع أنه جاء بعدها حرف الراء وبالتالي نضع فوقها السكون ولا نشدد حرف الراء بسبب السكت و بالتالي عدم الإدغام ؛ ولحفص ٥ مواضع للسكت فقط هي :

١- (وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ) سورة الكهف .

٢- (قَالُواْ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَاۜ) سورة يس .

٣- (وَقِيلَ مَنْۜ رَاقٍ ﴿٢٧﴾) سورة القيامة .

٤- (مَآ أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْۜ ﴿٢٨﴾) سورة الحاقة .

٥- (كَلَّاۖ بَلْۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾) سورة المطففين .

*توجد بعض العلامات الأخرى في الضبط لكن ذكرناها في الدروس السابقة ولا داعي لذكرها مرة أخرى .

معلم النورانية